

(أبو العباس) وصراع الجماعة.. الدلالات والأبعاد

كيف تعكف عصابة (الإصلاح) ورؤيسها الجنرال الأحمر على التخطيط لاستهداف (أبي العباس والحمادي)؟



لله وللتاريخ.. "أبو العباس" من أكثر الناس الذين تعرضوا للظلم في تعز، هذا الشخص أنا أول من رفض أن يتم دعم تعز عبره؛ لكن الإصلاح ووزير الداخلية حينها عبده الحديفي رئيس جهاز الأمن السياسي حالياً كان مصرّاً على ذلك ولم أعرف ما السبب.

● لماذا يختلف الإصلاح مع أبي العباس؟ ولماذا لا تشتعل الجبهة الشرقية بعد انسحابه للكدحة؟

● ولماذا موقع "العروس" لا يجيد

التصويب إلى "الحوبان" لكنه يجيد التصويب إلى مقر قيادة أبي العباس؟

آخر حرب.

تخيلوا إعلام الإصلاح وأدواته وسلطات الأمر الواقع التي فرضها في تعز والمسيطرة على كل القطاعات العسكرية والأمنية تسخر جميعها لاستهداف الرجل.. فيما شبكة تجسسهم تتجسس وكل يوم المذكرات إلى رب نعمتهم الجنرال في الرياض تشكو منه، ومع ذلك ظل دائما قويا ومتماسكا؛ بل إن الغريب في الأمر أنه حينما يقف أمامهم هذا الرجل يصبحون أمامه كالغلاميد وهو الأستاذ!. مشاهد تكرر أمامي وسألت نفسي كثيرا: لماذا؟! لكن الحقيقة تتجلى كل

"الأمناء" كتب/ أحمد الوائلي

وحينما صنعوا أبي العباس إرهابياً، عرفت السبب، وعرفت ما كانوا يخططون له.. أنا قد لا أتفق مع الشيخ أبو العباس في بعض التوجهات لكنني إن لم أنصفه سأكون جباناً ونذلاً ومستسلماً للهالة الإعلامية التي استهدفت تشويهه.

كان أبو العباس أول المدافعين عن تعز، وكانت جبهته الوحيدة التي تتقدم وهم يصعدون لالتقاط الصور.. كان أبو العباس منشغلاً في مواجهة الحوثيين، فيما كان الإصلاح منشغلاً في الحفر حول أبي العباس حتى يسقط.. لقد ساعدتهم بطيبته وعفوته ولم ينتبه لكر الإخوان الذين سعوا إلى الدفع بعناصر الإرهاب التي تدار من قبلهم ليمارسوا جرائمهم في مربعه، وكفي ينضوي البعض منهم تحت قيادته.. أرسلوا الكثير من لصوصهم ليقوموا بسرقة المؤسسات وتحميله المسؤولية كون المنشآت في مربعه، أخذوا قطاعات لقادة تابعين لهم في مربعه كي يسهل التخطيط والتنفيذ، اشتغلت آلة الإصلاح الإعلامية لتشويه الرجل وللبحث كل يوم عن مبرر لخلق صراع ومواجهته لكنه كان كل مرة يفوت عنهم، ويحتكم للنظام والقانون.

لقد شكّل أبو العباس لهم عظمة في حنجرة، وهو السلفي الذي لم يسبق له معرفة السياسة ولا ميادين الحرب إلا في دماغ، بينما هم يخوضون الحروب وخداعها ومكرها من أفغانستان حتى

وتشهد له الميادين والجبال والسهول، فيما ظلت العصابة تخطط لاستهدافه واختراقه أكثر بكثير من مواجهتها الشكلية مع الحوثي.

وقبلها استهدفت المحافظ الدكتور أمين محمود الذي بحنكته منع الانزلاق إلى الاقتتال في المدينة واستطاع أن يطوع أبي العباس لتقديم كل التنازلات.. ومن قبلهم استهدفوا الأستاذ شوقي هائل، وسيستهدفون كل ما هو لصالح هذه المدينة؛ بل إنهم سيسعون إلى تشويهه.

وسيسقط الجميع واحداً بعد الآخر، وستبقى حقائقكم غائبة كما غابت الحقيقة عن أبي العباس بغطاء الزيف والتضليل.

وستبقى حقيقة الأبطال الذين صنعتهم الجماعة من عمق الإرهاب والعنف وقدمتهم كأبطال ميامين كما هو البطل عدنان رزيق بطل المنصورة أيضاً غائبة عن الجميع. وسيبقى النصر غائبا أيضاً في ظل هذا الغياب للحقيقة.. وسيبقى النشطاء والإعلاميون بعيدين عن الحقيقة وإن اقتربوا منها طالما لم يفكروا بطريقة قادرة على ربط الأحداث والإجابة على آلاف الأسئلة مثل هذه الأسئلة.

لماذا يختلفون مع أبي العباس؟! ولماذا يختلفون مع المحافظ الدكتور أمين محمود؟! ولماذا يختلفون مع الناصري؟! ولماذا سيختلفون مع الاشتراكي؟! ولماذا يختلفون مع المؤتمر؟! ولماذا موقع العروس لا يجيد التصويب إلى الحوبان لكنه يجيد التصويب إلى المدينة القديمة وإلى مقر قيادة أبي العباس؟! ولماذا لا تشتعل الجبهة الشرقية بعد ما انسحب أبو العباس إلى الكدحة؟! ولماذا لم تقم المليشيا بالقبض على الإرهابيين المتهمين بالاغتيالات بل تقوم بتصفيتهم وقتل الحقيقة معهم؟! والأسئلة تطول...

للصور الإعلامية التي تخلقها هذه الجماعات عن خصومهم؟!.

اليوم أبو العباس يسلم مقتنيات المتحف التي ظلت بحمايته، في حين تسعى العصابة دؤوبة إلى إيدائه وتخطط بنهم كبير لذلك وفق معلومات مؤكدة.

وفي حين تعكف العصابة ورؤيسها الجنرال اللعين على التخطيط لاستهداف العميد الركن عدنان الحمادي. أول بندقية لقاتل عسكري احترام شرف العسكرية والقسم العسكري والبزة العسكرية وأعلن الدفاع عن تعز والشريعة ليكون المدافع عن شرف هؤلاء الخونة بعد أن فروا في ملابس النساء متقمصين دور نساء سفراء الخليج.. هذا البطل الذي كان قائداً لأول لواء عسكري وأعلن الدفاع عن تعز والشريعة ويخوض المعارك لسنوات

يوم. إن الصدق الذي امتاز به هذا الرجل يصنع قوته التي تضعف كل منظومتهم المدعومة بالكذب والزيف والتضليل. تم تسليم المواقع من قبله وفق محاضر تسليم جماعي لكل المواقع من الجميع وهم لم يسلموا.

اكتشفت أنه طالب اللجنة الأمنية مراراً وتكراراً للتحرك لمطاردة الإرهابيين وسيتعاون معهم باعتبار هذه المهمة أمنية؛ لكنهم كانوا يتنصلون ويريدون أن يستخدمهم أداة لضربه ولاقتحام منطقته. تفاصيل كثيرة كلما تكشفنا لنا شعرتنا بحجم الظلم الذي تعرض له أبو العباس من هذه المنظومة، ونشاركهم جميعنا بعدم الاقتراب من الحقيقة ونشاركهم بصمتنا وسكوتنا.. وكيف سيأتي النصر ونحن جبناء مستسلمون

